

الخرائج والجرائح

[899] فصل وأما محمد بن علي التقي عليهما السلام فقد قال الرضا عليه السلام - قبل ولادته - : وإني لأرجو أن لي جنتين إحداهما في الجنة وأهلها، ويحق به الباطل وأهلها. فولد التقي عليه السلام بعد سنة. (1) فقال: هذا أبو جعفر، قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا، القذة بالقذة (2). (3) قيل: هذا ابن ثلاث سنين ؟ ! فقال: ما يضر من ذلك وقد قام عيسى بالحجة وهو _____ =

ابن علي بن حمزة، عن المنصور بن بشير، عن أخيه عبد الله (رواية) وعن جماعة، عن أبي الصلت الهروي (رواية)، وعن محمد بن الجهم (رواية)، وواحدة مرسله، فراجع. وأخرجه في البحار: 49 / 308 ضمن ح 18 عن الارشاد. (1) رواه في الكافي: 1 / 321 ح 7 وص 354 ح 11 باسناده إلى ابن قياما الواسطي مثله، عنه البحار: 49 / 68 ح 89. وفي الارشاد للمفيد: 358 باسناده إلى ابن قياما الواسطي مثله، عنه كشف الغمة: 2 / 352، والبحار: 50 / 22 ح 12. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 167 مرسلًا عن الواسطي. (2) القذة - بالضم والتشديد -: ريش السهم. و " حذو القذة بالقذة " أي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها، وتقطع، ضرب مثلا للشئيين يتساويان ولا يتفاوتان. (3) رواه في الكافي: 1 / 320 ح 2 باسناده إلى معمر بن خلاد مثله، عنه اعلام الوری: 346. وفي الارشاد للمفيد: 357 باسناده إلى ابن خلاد مثله. عنه كشف الغمة: 2 / 351. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 166 مرسلًا عن معمر بن خلاد. وأخرجه في البحار: 50 / 21 ح 9 عن الارشاد والاعلام. [*]
